

العادات واثرها في ممارسة المهنة

العادة : هي نوع من الذاكرة التي يظهر فيها التذكر بالقيام بأعمال بشكل ذاتي ميكانيكي للأشياء تعلمناها

و هي العمل الذي يقوم به الشخص بشكل متكرر مما يجعله لا يحتاج الى التذكر بكثرة للقيام بعمل يؤديه بشكل واسلوب ميكانيكى

أن العادات التي يقوم بها الفرد تلقائيا نتيجة تعلمه له وممارستها لها يوميا وان مجموع العادات البشرية تسمى اعراف او تقاليد في المجتمع . وتكون اكثر العادات نتيجة ملاحظتنا للآخرين الذين يقومون بها وتقاليدهم خصوصا من هم أكبر سنا وأعلى مرتبة او وظيفة لان من هو اقل عمرا وثقافة هو اكثر عرضة لاكتساب عادات جديدة وتشكل البيئة والمثل عاملان مهمان في نوع العادة التي يكتسبها

انواع العادات

١- **العادات الانفعالية :** - وهي العادات التي ترتبط بالانفعالات والدوافع النفسية مثل الغضب أو الخوف أو الخجل وقد تكون ايجابية أو سلبية

٢- **العادات الفكرية :** - وهي من العادات الحميدة وتأتي نتيجة الحوار والتواصل الفكري .

٣- **العادات الحركية والمهارات اليدوية :** - وهي العادات التي تكتسب عن طريق المشاهدة كان يتعلم القرد رزق الأجر في الأماكن المخصصة من قبل شخص مؤهل لذلك العمل .

٤- **العادات الخلقية (الاتجاهات والمواقف) :** - وهذه العادات لها ارتباط بالتدعيم فعندما يقوم الطفل بعمل جيد في سنين عمره الأولى وبدعم من الأبوين أو الآخرين تترسخ في ذهن الطفل.

العادات وممارسة المهنة

من العادات التي يجب أن ترسخ لدى العامل في الحقل الصحي :

١- **تقدير العاملين وهي العمل الجماعي :** - لابد ان ينمي لدى المساعد الطبي عادة احترام وتقدير الآخرين لكي ينجح في عمله كما ان المساعد الطبي يعمل مع مستويات مختلفة فلا بد اذن

من تنمية روح العمل الجماعي وان يكيف نفسه للظروف الجديدة وعليه أن ينسجم مع الآخرين

٢- الالتزام : - وهي من العادات التي ان يجب ان نغرسها في النفس وهي ترتبط بالثقافة وحسن

التربية والالتزام يشمل عدة جوانب والالتزام الذي يهمننا هو الالتزام بالوقت فالعمل في المؤسسات الصحية قد يتطلب الحضور مبكرا أو قد يتطلب البقاء ساعات طويلة بعد أوقات الدوام الرسمي ويدرك الخريج أن الالتزام الدقيق في المجال الصحي وعدمه يعني حياة البشر او موتهم فما علينا الا ان نقوم باعمالنا ونلتزم بها (تنقدها) بدقة وخير الناس من عمل عملا فائقته

٣- الترتيب : - وهي من العادات التي يجب ان يتحلى بها المساعد الطبي فترتيب ملابسه والاعتناء بهندامه دليل على شخصيته.

٤- الصوت العالي والصوت الهادي : - أن المريض دائما يحتاج الى اجواء مليئة بالراحة فالصوت الهادي من العادات التي يجب ان يتحلى بها المساعد الطبي او الصحي اذا اراد ان يكسب حب الآخرين والاستمرار ففي عمله

٥- الموضوعية : ونعني بها عدم اصدار حكم مسبق او قرار دون أن تتفحص الأمور من جميع الاطراف وحتى الاراء التي تخالف آراءنا الموضوعية تعد من العادات المكتسبة منذ الصغر ، فالفرد العامل في المجال الصحي يجب أن يكون موضوعيا بعيدا عن عواطفه وتحيزه عند معاملة المرضى فلا فرق بين غني وفقير وبين جميل وقبيح وبين صغير وكبير الخ

وتعتقد ان الانسان يستطيع أن يقوم سلوكه وعاداته اذا ما راجع نفسه وحاسبها فالانسان يتسامى اذا ما قوم سلوكه وذلك يتأتى من خلال اتباع تعاليم الدين التي تعين المرء على السير على جادة الصواب وكذلك يستطيع الانسان ان يقوم نفسه من خلال التقاليد .

تعريف التقاليد : - وهي مجموعة من الأعراف التي يمارسها الأفراد بشكل جماعي لتصبح لها قوة مشابه للقانون .

فالتقاليد مهمة لانها حصيلة خبرة وتجارب وبامكان بعضها أن توصل الفرد الى الطريق القويم فهناك الكثير من التقاليد التي يجب ان ترعاها ووخروجنا عليها قد يكلفنا كثيرا من سمعتنا وعليه أن يفكر المرء بما ستؤدي افعاله من ردود فعل الناس.